مجلة العلوم الاجتماعية

تصدر عن جامعة الكويت

المجلد الخامس عشر - العدد الرابع - شتاء ١٩٨٧

دراسة مقارنة لاتجاهات المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين نحو الدراسات الاجتماعية *

جودت سعادة

جامعة اليرموك - اربد

دراسة مقارنة لاتجاهات المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين نحو الدراسات الاجتماعية*

جودت سعادة
جامعة اليرموك ـ اربد

مقدمة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الاتجاهات السائدة نحو ميدان الدراسات الاجتماعية عند مستويات وظيفية ثلاثة تتمثل في المشرفين التربويين، والمديرين والمعلمين. كما هدفت أيضا إلى الكشف عن الفروق بين الاتجاهات على الفقرات الايجابية والاتجاهات على الفقرات السلبية لأداة قياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية عند المستويات الوظيفية الثلاثة السابقة، في المكاتب التعليمية التابعة لدائرة التربية والتعليم لمحافظة اربد الأردنية.

أما الأسباب التي دعت إلى إجراء هذه الدراسات في المكاتب التعليمية السبعة التابعة لدائرة التربية والتعليم في محافظة إربد فهي:

١ ـ كون الباحث يعمل في جامعة اليرموك التي تقع داخل مدينة إربد، كما يسكن في تلك المدينة، مما يسهل عليه الاتصال بهذه المكاتب، وبالمدارس التابعة لها.

٢ ـ شعور الباحث بأن المسؤولين عن أمور التربية والتعليم، والعاملين في ميدان الدراسات الاجتماعية في هذه المكاتب التعليمية، سيبدون رغبة وتعاونا في سبيل إنجاح هذه الدراسة.

* يشكر الباحث عمادة البحث العلمي في جامعة اليرموك على دعمها المادي لهذه الدراسة.

أسئلة الدراسة وفرضياتها:

حاولت هذه الدراسة الاجابة عن الأسئلة الثلاثة الآتية:

السؤال الأول: ما نوع الاتجاهات (ايجابية، أم سلبية، أم محايدة) نحو الدراسات الاجتماعية، حسب مستويات وظيفية ثلاثة (مشرف تربوي، مدير، معلم)؟

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاتجاهات على الفقرات الايجابية، تُعزى إلى المستوى الوظيفي (مشرف تربوي، مدير، معلم)؟

وقد انبثقت عن هذا السؤال الفرضية التالية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية (α =٠٫٠٥) بين الاتجاهات على الفقرات الايجابية نحو الدراسات الاجتماعية تُعزى إلى المستوى الوظيفي (مشرف تربوي، مدير، معلم).

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاتجاهات على الفقرات السلبية نحو الدراسات الاجتماعية، تُعزى إلى المستوى الوظيفي (مشرف تربوي، مدير، معلم).

وقد انبثقت عن هذا السؤال الفرضية التالية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية (α =٠٫٠٥) بين الاتجاهات على الفقرات السلبية نحو الدراسات الاجتماعية، . تُعزى إلى المستوى الوظيفي (مشرف تربوي، مدير، معلم).

أهمية الدراسة أو الحاجة اليها:

تلعب الدراسات الاجتماعية دوراً فاعلا في تربية الانسان الفاعل في المجتمع، عن طريق تنمية القـدرة لديه على فهم المعلومـات والمفـاهيم والتعميمات من ميادين العلوم الاجتماعية التي تفيده في حياته اليومية، وتنمية المهارات والقدرات المختلفة لديه كاستخدام المصادر التعليمية ومصادر المجتمع المحلي وحل المشكلات والتفكير الناقد، بالاضافة إلى تنمية الاتجاهات والقيم والأنماط السلوكية المرغوب فيها (سعادة، ١٩٨٣أ: ١٧٠ ـ ١٧٥).

ورغم هذا الدور المهم للدراسات الاجتماعية، إلا أن اتجاهات الناس تختلف نحوها بين مؤيد لضرورة وجـودهـا في مختلف المـراحـل التعليمية واعطائها دوراً ريادياً في تربية

الأجيال، إلى مُعارضٍ للتركيز عليها ومُطالبٍ بضرورة اعطائها دوراً أقل بكثيرٍ مما هي عليه، أو مما ينبغي أن تكون عليه. وتحاول هذه الدراسة، إلقاء الضوء على اتجاهات أكثر الفئات التربوية تعاملاً مع الدراسات الاجتماعية وهي: فئة المشرفين التربويين، وفئة المديرين، وفئة المعلمين.

ولقد أُجريتْ عدة ابحاث ميدانية أجنبية دارت حول الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية أمثال دراسة (Massialas, 1969) ودراسة (Wisniewski, 1970) ودراسة (Roark, 1974) ودراسة (Stoddart, 1978) ودراسة (Toner, 1978) ودراسة (Elvedine, 1980).

أما الأبحاث العربية، فلم يظهر في الأردن أي بحث يدور حول الاتجاهات نحو الدراسة الاجتماعية، ما عدا البحث الذي قام به قاسم المصري عام ١٩٨٣. ومع ذلك، فقد أُجريتْ دراسات عربية عديدة في الأردن حول الاتجاهات نحو ميادين المعرفة الأخرى كالرياضيات والعلوم واللغة العربية (حمزة، ١٩٧٧؛ والكيلاني، وابوزينة، ١٩٧٨ و١٩٨٠؛ شتات، ١٩٨٠؛ سوالمة، ١٩٨٠؛ نصر، ١٩٨١). ولكن حتى دراسة المصري الوحيدة التي دارت حول الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية، فقد ركزت على اتجاهات الطلبة نحو هذا الميدان. وأثر ذلك على تحصيلهم الدراسي. لذا تعتبر هذه الدراسة، الأولى من نوعها في الأردن، التي تدور حول اتجاهات المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين نحو الدراسات الاجتماعية.

ومما يزيد من أهمية هذه الدراسة، استخدامها لأول أداة باللغة العربية لقياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية. تلك الأداة التي قام الباحث بتطويرها في جامعة اليرموك الأردنية عام ١٩٨٣. وشملت هذه الأداة (١٤٢) فقرة، دارت حول أربعة عشر جانبا مُهماً من جوانب الدراسات الاجتماعية (سعادة ب، ١٩٨٣).

كما قد يفسح هذا البحث، المجال للمهتمين بميدان الدراسات الاجتماعية، لاجراء المزيد من الأبحاث الميدانية حول الاتجاهات، وبخاصة تلك المتعلقة بالمقارنة بين اتجاهات المعلمين والمديرين والمشرفين التربويين من جهة، واتجاهت الطلبة في مختلف المراحل التعليمية من جهة أخرى.

ولا يمكن تجاهل الفوائد التي قد يجنيها المعلمون والمديرون والمشرفون التربويون، بل

والمسؤولـون في وزارات الـتربية والتعليم العربية عند اطلاعهم على نتائج هذه الدراسة، وبخاصة نوعية الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية التي أبداها عدد من زملائهم الداخلين في عينة البحث، مما قد يسهم في بذل الجهود الجماعية والمتعاونة، في سبيل دعم الاتجاهات الايجـابية نحـو هذا الميدان المهم من ميادين المنهـج المـدرسي من ناحية، والتخلص من الاتجاهات السلبية أو محاولة التخفيف من أثرها على الأقل، من ناحية ثانية.

افتراضات الدراسة ومحدداتها:

يفترض الباحث ما يلي:

١ ـ تؤثـر جميع المؤثـرات الخـارجية بالدرجة نفسها في أفراد عينة الدراسة من المستويات الوظيفية الثلاثة.

٢ ـ تمت الاستجـابـات على أداة القياس بجـدية وإخلاص، بحيث أمكن التوصل إلى مستوى الاتجاه المحايد المستعمل في هذه الدراسة.

ومن محددات هذه الدراسة اقتصارها على المدارس التابعة للمكاتب التعليمية السبعة في محافظة اربد الأردنية، مما يصعب تعميمها خارج مجتمع الدراسة.

الدراسات السابقة:

قام الباحث بالاطلاع على ما تيسر من الابحاث والدراسات السابقة التي تطرقت إلى موضوع الاتجاهات نحو ميدان الدراسة الاجتماعية. ومن أهم هذه الابحاث ما قام به (Massialas, 1969) من دراسة، تركزت حول الاتجاهات نحو القيم الاجتماعية والسياسية التقليدية، وحول مناقشة المشكلات الاجتماعية. وقد تمّ ارسال استبانة في البريد إلى (٦٨٢) مُعلماً من معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية لولاية متشيجان الأميركية، من أجل التعرف على اتجاهاتهم نحو جوانب عدة من تدريس المشكلات الاجتماعية في غرفة الصف. وقـد أشـارت أهم النتـائـج إلى عدم وجود علاقة بين جنس المعلمين وحالتهم الاجتماعية والاقتصادية ودرجتهم العلمية، وبين درجاتهم في استبانة الاتجاهات التي وزعت عليهم (ERIC, 1973:60) وأجرى (Wisniewski, 1970) عام ١٩٧٠ دراسة من أجل التأكد من مدى اهتمام الباحثين التربويين بالمشكلات أو القضايا الاجتماعية واتجاهاتهم نحوها. وقد

تمّ ارسال استبانة تحتوي على فقرات تدور حول الاتجاهات الاجتماعية والسياسية والعلمية لـ (٦٧٢) عضوا في المنظمة الأميركية للبحوث التربوية.

وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود اتجاه ايجابي قوي نحو الفاعلية في القضايا الاجتماعية والسياسية والتربوية من جهة، ونحو الابحاث التربوية ذات العلاقة بالمشكلات الاجتماعية والسياسية ومحاولة حلها خدمة للمجتمع من جهة ثانية (ERIC, 1973: 89).

وعمل روك على تطبيق دراسة عام ١٩٧٤ للتحقق من اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو الفقراء، وتحديد العلاقة بين اتجاهات المعلمين ومعرفتهم للحقائق والمعلومات المتعلقة ببرامج دعم الفقراء وغيرها من برامج المعونات الاجتماعية. وقد استجاب المعلمون لمقياس روكيش Rokeach الفقر، ومقياس الاتجاه نحو المعونات أو المساعدات التي تقدم للفقراء، وإلى سبع فقرات تدور حول معلومات عامة عن الفقر.

وتمثلت أهم نتائج هذه الدراسة في عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين معلمي الدراسات الاجتماعية نحو الفقر، بصرف النظر عن الاختلاف في صفاتهم الشخصية. كذلك لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية نحو الفقر، وبين معلوماتهم أو خلفيتهم المعرفية عنه (Roark, 1974: 6272–A).

وقام (Stoddart, 1978) باجراء دراسة هدفت إلى التأكد من وجهة نظر المعلمين نحو الدراسات الاجتماعية في منهج المدرسة الابتدائية. وقد وضعت الدراسة أولويات منهجية عديدة من وجهة نظر معلمي الدراسات الاجتماعية، من أجل المقارنة بين أولويات معلمي المدن والضواحي والارياف، بالأولويات التي يراها معلمو الروضة والصفوف الابتدائية الثلاثة الأولى. وقد وزع الباحث استبانة على المعلمين استلم منها (٦٧٨) من أصل (٨٠٠). وتلخصت أهم نتائج الدراسة في شعور (٨٦٪) من المعلمين بضرورة أن يمثل تدريس القيم جزءاً مهماً من منهج الدراسات الاجتماعية. كما تبين أيضا، بأن المعلمين يستخدمون وسائل تقليدية عند تدريسهم للدراسات الاجتماعية (Stoddart, 1978: 4573–A).

وطبق (Toner, 1978) دراسة كانت تهدف إلى وصف اتجاهات معلمي الدراسات الاجتماعية في المدارس الثانوية لولاية مين Maine الأميركية، نحو ميدان الدراسات

الاجتماعية، مع وصف ادراك المعلمين أنفسهم نحو انفتاح برامج الدراسات الاجتماعية في مدارسهم، وأخيرا تحليل الفروق بين اتجاهات المعلمين نحو الدراسات الاجتماعية ونحو الانفتاح في برامجها.

وقد تمّ تصميم ثلاث أدوات للبحث هي: استبانة لقياس اتجاهات المعلمين نحو الدراسات الاجتماعية، واستبانة أخرى لقياس اتجاهات المعلمين نحو انفتاح برامج الدراسات الاجتماعية في مدارسهم، ونموذج جمع بيانات تتعلق بخصائص معينة للمستجيبين كالعمر، والجنس، وسنوات الخبرة، وحجم المدرسة، والمرحلة التعليمية التي يعملون فيها، والمواد التي يقومون بتدريسها.

وأشارت أهم نتائج الدراسة، إلى ميل بعض المعلمين إلى تعريف الدراسات الاجتماعية على أنها معرفة التراث الثقافي كدليل للمواطنة الصالحة، في حين يرى بعضهم الآخر أنها التفكير الاستقصائي التأملي، بينما يرى فريق ثالث أنها المشاركة الاجتماعية والسياسية للفرد، في حين تعتقد مجموعة رابعة أنها تمثل التركيز حول الطالب في التدريس. كما أكد المستجيبون، أن سلوك المعلم يمثل أكثر عناصر الانفتاح في البرنامج، يليه سلوك الطالب، فنوعية المواد المنهجية، فالتقويم، ثم التنظيم والادارة. (Toner, 1978: 5388–A)

وكان إلفدين Elvedine قد أجرى دراسة عام ١٩٨٠، هدفت الى الكشف عن اتجاهات بعض معلمي المدارس الابتدائية الأميركية، الذين تمّ اجبارهم على الانتقال الى مدارس أخرى بموجب قوانين مكافحة التمييز العنصري التي تشترط اختلاط المعلمين من مختلف الأجناس والمعتقدات، ثم تحليل هذه الاتجاهات في ضوء الناحية العرقية، وسنوات الخبرة في التدريس، وسنوات الخدمة في المدارس التي تم نقلهم إليها. كما تمّتْ مقارنة اتجاهات عينة عشوائية من معلمي المدارس الابتدائية الذين أجبروا على الانتقال بموجب القوانين الحكومية، باتجاهات معلمين آخرين بقوا في مدارسهم. وتلخصت أهم نتائج الدراسة في عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية (α = ٠ر٠٥) بين اتجاهات المعلمين الذين أجبروا على الانتقال الى مدارس أخرى، وبين اتجاهات المعلمين الذين بقوا في مدارسهم. كذلك لم توجد فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات المعلمين البيض والمعلمين السود، أو بين المعلمين الذين يقلون في خبرتهم التدريسية عن عشر سنوات، وبين المعلمين الذين يزيدون في خبرتهم التدريسية عن ذلك، أو بين المعلمين الذين مضى على

وجودهم في مدارسهم أربع سنوات فأقل، وبين المعلمين الذين مضى على وجودهم أكثر من خمس سنوات (Elvedine, 1980: 99–A) .

ويتضح من مراجعة الدراسات السابقة، وجود نقاط تشابه بين هذه الدراسات والدراسة الحالية التي يقوم بها الباحث. وتتمثل أهم أوجه الشبه في الاهتمام بالاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية أو بعض جوانبها. ومع ذلك، فتتلخص أهم نقطة خلاف في شمول الدراسة الحالية لجوانب عديدة من ميدان الدراسات الاجتماعية، وتطبيقها على أكثر الفئات تعاملاً مع هذا الميدان فى وقت واحد وهى: فئة المعلمين وفئة المديرين وفئة المشرفين التربويين. هذا، ولا ينكر الباحث، الفائدة التي يمكن الحصول عليها من هذه الدراسات عند تفسير نتائج الدراسة الحالية أو القيام بمناقشتها.

الطريقة والاجراءات:

مجتمع الدراسة: تألف مجتمع الدراسة من المستويات الوظيفية الثلاثة التي تتمثل في المشرفين التربويين، والمديرين، والمعلمين، في جميع المراحل التعليمية المدرسية التابعة للمكاتب التعليمية الخاضعة لاشراف الدائرة العامة للتربية والتعليم في محافظة إربد الأردنية. وقد ضم هذا المجتمع سبعة مكاتب تعليمية تقع مراكزها في المدن الأردنية التالية: إربد، بيت راس، الرمثا، المفرق، أيدون، جرش وعجلون. وبلغ عدد معلمي الدراسات الاجتماعية من الذكور والاناث (٧٧٣) معلما، موزعين على (٥٩٥) مدرسة من مختلف المراحل التعليمية، في حين بلغ عدد المديرين من الذكور والاناث الذين يحملون مؤهلا في الدراسات الاجتماعية (١٠٨) موزعين على (٩٤) مدرسة، وذلك نظراً لتطبيق بعض المدارس لنظام الفترتين، ووجود اثنين من المديرين أو اثنتين من المديرات لبعض المدارس. أما عدد المشرفين التربويين للدراسات الاجتماعية في المكاتب التعليمية السبعة، فقد بلغ (١١) مشرفا من الذكور، لعدم وجود مشرفات تربويات من الاناث.

ويبين الجدول التالي رقم (١)، توزيع أفراد مجتمع الدراسة في المكاتب التعليمية السبعة لمحافظة إربد الأردنية حسب المستوى الوظيفي، خلال عام ١٩٨٢/١٩٨٣.

جدول رقم (١)
توزيع أفراد مجتمع الدراسة في المكاتب التعليمية السبعة في محافظة اربد حسب المستوى الوظيفي، وذلك خلال عام ١٩٨٢/١٩٨٣*

المستوى الوظيفي / المكتب	مشرف تربوي	مدير	معلم
١ـ اربد	٣	١٩	١٢٢
٢ـ أيدون	٢	١٢	٨٥
٣ـ بيت راس	٢	٢١	١٣٧
٤ـ الرمثا	١	١٠	٨٢
٥ـ المفرق	١	٢٣	١٦٠
٦ـ جرش	١	١٦	١١١
٧ـ عجلون	١	٠٧	٧٦
المجموع	١١	١٠٨	٧٧٣

* أخذت هذه الاحصائيات من دائرة التربية والتعليم لمحافظة اربد الأردنية.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٢٠٥) أفراد من المستويات الوظيفية الثلاثة. وقد تمّ اختيارهم من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة. وتمّ توزيع أفراد العينة على ثلاث فئات هي:

١ ـ **فئة المشرفين التربويين**: وشملت جميع المشرفين التربويين للدراسات الاجتماعية العاملين في المكاتب التعليمية السبعة، وعددهم (١١) مشرفا. وبذلك كانت عينتهم عينة شاملة (١٠٠٪) لمجتمع الدراسة، فيما يتعلق بفئة المشرفين التربويين.

٢ ـ **فئة المديرين**: وتألفت من (٤٣) مديرا أو مديرة ممن يحملون مؤهلا علميا في أحد ميادين الدراسات الاجتماعية، وذلك في مختلف المراحل التعليمية المدرسية. وبلغت نسبة هذه الفئة من العينة الشاملة للمديرين حوالي ٤٠٪.

٣ ـ **فئة المعلمين**: وتكونت من (١٥١) معلما ومعلمة من الذين يقومون بتدريس الدراسات الاجتماعية في مختلف المراحل التعليمية المدرسية. وقد بلغت نسبة هذه الفئة من العينة

الرقم	درجة الموافقة	القيمة الرقمية المقابلة للموافقة على:	
		الفقرة الايجابية	الفقرة السلبية
١ -	أوافق بدرجة كبيرة	٧	١
٢ -	أوافق بدرجة متوسطة	٦	٢
٣ -	أوافق بدرجة قليلة	٥	٣
٤ -	أعارض بدرجة قليلة	٣	٥
٥ -	أعارض بدرجة متوسطة	٢	٦
٦ -	أعارض بدرجة كبيرة	١	٧
٧ -	محايد	٤	٤

الشاملة للمعلمين، حوالي ٢٠٪.

أداة البحث: تمثلت أداة البحث الرئيسية لهذه الدراسة في أداة قياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية التي قام الباحث ببنائها واعدادها عام (١٩٨٣)، والتي تناولت أفكاراً أو موضوعات متعددة في ميدان الدراسات الاجتماعية، استمدت من أهداف هذا الميدان وأدبه التربوي الواسع، بما يتمشى مع الظروف والأوضاع السائدة في مجتمعنا العربي، وأصبحت تمثل في الواقع، أول اداة باللغة العربية لقياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية.

وتتضمن أداة البحث المستخدمة في الدراسة (١٤٢) فقرة، بواقع (٧١) فقرة ايجابية و(٧١) فقرة سلبية. ويستجيب الفرد لكل فقرة من فقرات الأداة، بأن يحدد درجة موافقته أو معارضته لها. ويوضح تدرج سلم الاستجابة الاتي، عملية التصحيح للفقرات:

وإذا تمّ تطبيق سُلم الاستجابات السابق، فان أقل علامة ممكنة على فقرات أداة القياس هي (١٤٢)، وأعلى علامة ممكنة هي (٩٩٤). أما إذا لم يستجب الفرد لجميع الفقرات، فتكون علامته (٥٦٨). لذا، يفترض أن المستجيبين الذين يقل مجموع علاماتهم عن (٥٦٨) تكون لديهم اتجاهات سلبية نحو الدراسات الاجتماعية. أما الذين تزيد علاماتهم عن ذلك الحد، فلديهم اتجاهات ايجابية نحوها. وبذا، تكون العلامة الخام (٥٦٨) هي مستوى الاتجاه المحايد.

وتناولت أداة القياس أربعة عشر جانبا مُهماً من جوانب ميدان الدراسات الاجتماعية والتي تتمثل في:

(١) الأهمية العامة للدراسات الاجتماعية (٢) المواطنة الصالحة (٣) الأهمية الخاصة للدراسات الاجتماعية (٤) تنمية القدرات والمهارات (٥) مناهج الدراسات الاجتماعية (٦) تدريس الدراسات الاجتماعية (٧) التعاون الدولي والعلاقات الانسانية (٩) علاقة الانسان بالبيئة الطبيعية والبشرية (١٠) الأفكار والمعتقدات الدينية والديمقراطية، (١١) الموضوعية في الدراسات الاجتماعية (١٢) صعوبة الدراسات الاجتماعية (١٣) حل المشكلات في الدراسات الاجتماعية، وأخيرا، (١٤) المشاركة الاجتماعية.

صدق أداة البحث: تمّ التحقق من صدق أداة القياس التي قام الباحث بتطويرها، عن طريق عرضها على لجنة من المحكمين تألفت من (٢٣) شخصا من مختلف التخصصات التربوية. وكان من بينهم ستة من أساتذة دائرة التربية في جامعة اليرموك، وخمسة من المشرفين التربويين للدراسات الاجتماعية في بعض المكاتب التعليمية التابعة لمحافظة اربد، وأربعة من مديري المدارس الثانوية المتخصصين في الدراسات الاجتماعية، وثمانية من معلمي الدراسات الاجتماعية في المحافظة نفسها، وممن يحملون درجة الماجستير أو الدبلوم في التربية ـ تخصص دراسات اجتماعية ـ . وقد طُلِبَ من المحكمين جميعهم، تقدير درجة شمول أداة القياس لجوانب ميدان الدراسات الاجتماعية المختلفة، ودقة الفقرات لغوياً، واقتراح ما يرونه مناسبا من أفكار أو فقرات، وحذف غير المناسب منها. واعتُبِرَتْ موافقة (١٧) عضواً من أصل (٢٣) على هذه الفقرات، دليلا على صدق محتوى هذه الأداة، التي وضعت في صيغتها النهائية، في ضوء اقتراحات المحكمين وآرائهم.

ثبات الأداة: قام الباحث بتجريب أداة البحث على عينة استطلاعية مؤلفة من (٢٤) شخصا، منهم (١٨) من المعلمين والمعلمات، و(٤) من المديرين والمديرات و(٢) من المشرفين التربويين. وكانوا جميعا من طلبة دبلوم التربية ـ تخصص دراسات اجتماعية ويأخذون مع الباحث مادة «مناهج وطرق تدريس الدراسات الاجتماعية» المقررة في دائرة التربية بجامعة اليرموك. وتلخص الهدف من تجريب أداة البحث على العينة الاستطلاعية المذكورة، في التأكد من وضوح فقرات أداة القياس، والتعليمات الخاصة بها.

ولكي يتم اعطاء صورة أوضح عن ثبات أداة القياس، قام الباحث بتطبيقها على عينة أخرى مكونة من (٢٢) من المعلمين والمعلمات، و(٥) من المديرين والمديرات، و(٥) من المشرفين التربويين، وجميعهم من المتخصصين في الدراسات الاجتماعية، ولكنهم يحملون درجات علمية تتفاوت بين دبلوم التربية، ودرجة الماجستير في التربية. وتم بعد شهر من التطبيق الأول، اعادة تطبيق الأداة مرة ثانية على العينة نفسها، وتم حساب معامل الارتباط بين أداء هذه العينة في المرة الأولى، وأدائها في المرة الثانية، وذلك بالنسبة لكل جانب من الجوانب الأربعة عشر على حدة. وتراوحت قيمة معاملات الثبات بين (٦٥ر.) و(٩٥ر.). أما ثبات أداة القياس ككل فكانت ٨٥ر.

اجراءات الدراسات: بعد تحديد المكاتب التعليمية المشمولة في الدراسة، جرى زيارتها لحصر مجتمع الدراسة عن طريقها، كما تمّ التحدث مع مديري المكاتب حول الدراسة وأهدافها من أجل العمل على نجاحها، وذلك باختيار الأعداد اللازمة في مجتمع الدراسة بطريقة عشوائية، بعد الرجوع إلى سجلات المعلمين لدى أقسام شؤون الموظفين في تلك المكاتب. وتمّ بعد ذلك، القيام بالخطوات الاتية:

١ ـ اختيار عينة البحث من مجتمع الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة.
٢ ـ التعرف على المدارس التي يعمل فيها أفراد عينة الدراسة.
٣ ـ الاتصال بأفراد عينة الدراسة في مدارسها، من أجل الاستجابة لأداة القياس التي تضمنت معلومات عن المستوى الوظيفي للمستجيب.
٤ ـ تصنيف أوراق إجابة المستجيبين، والمديرين، والمعلمين.
٥ ـ تفريغ أوراق الاجابة لكل مستوى من المستويات الوظيفية الثلاثة، ورصد النتائج، للسير بالمعالجة الاحصائية.

تصميم الدراسة: كان المتغير المستقل في هذه الدراسة هو المستوى الوظيفي وله ثلاثة مستويات تتمثل في المشرفين التربويين، والمديرين، والمعلمين. أما المتغيرات التابعة فهي:
١ ـ الأداء الكلي لمختلف المستويات الوظيفية الثلاثة على أداة قياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية.
٢ ـ أداء مختلف المستويات الوظيفية الثلاثة على الفقرات الايجابية لأداة قياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية.

٣ ـ أداء مختلف المستويات الوظيفية الثلاثة على الفقرات السلبية لأداء قياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية.

وللكشف عن الفروق بين المستويات الوظيفية الثلاثة، تمّ استخدام التصميم العاملي (١×٣) لتحليل اتجاهات المستجيبين على أداة قياس الاتجاهات نحو الدراسة الاجتماعية على الفقرات الايجابية والفقرات السلبية كل على حدة.

ويتلخص هذا التصميم فيما يلي:

١ ـ الاختيار العشوائي لعينة أفراد الدراسة.

٢ ـ تعريض عينة الدراسة للمستويات الثلاثة للمتغير المستقل.

٣ ـ تقديم الاختبار البعدي.

المعالجة الاحصائية: تمّتْ الاجابة عن السؤال الأول الذي دار حول نوع اتجاهات المستويات الوظيفية الثلاثة نحو الدراسات الاجتماعية، باستخدام الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية لعلامات المستجيبين لأداة قياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية، تبعاً للمستوى الوظيفي.

ومن أجل الحكم على نوع الاتجاهات نحو الدراسة الاجتماعية بشكل علمي ودقيق، فقد تمّ استخدام الاحصائي (ت) لعينة مستقلة واحدة، وذلك لاختبار دلالة الفروق بين أداء أفراد عينة الدراسة، بصرف النظر عن المستوى الوظيفي، على أداة قياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية من جهة، وبين مستوى الاتجاه المحايد (٤)، الذي يقابل العلامة (٥٦٨) حسب المقياس المعد لهذه الدراسة من جهة أخرى. كما تمّ استخدام الاحصائي (ت) نفسه، لاختبار دلالة الفرق بين أداء المستجيبين من مختلف المستويات الوظيفية كل على حدة، ومستوى الاتجاه المحايد (٤) حسب المقياس المتبع لأداة قياس الاتجاهات.

كما تمّت الاجابة عن السؤال الثاني والسؤال الثالث من أسئلة الدراسة، عن طريق استخدام تحليل التباين الآحادي One – Way ANOVA على التصميم العاملي (١×٣)، وذلك لاختبار صحة الفرضيتين التاليتين:

١ ـ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية (α =٠٫٠٥) بين الاتجاهات على الفقرات

الايجابية نحو الدراسات الاجتماعية، تُعزى الى المستوى الوظيفي (مشرف تربوي، مدير، معلم).

٢ ـ ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية (α =٠,٠٥) بين الاتجاهات على الفقرات السلبية نحو الدراسات الاجتماعية، تُعزى المستوى الوظيفي (مشرف تربوي، مدير، معلم).

وبما انه لم تظهر فروق ذات دلالة احصائية بين اتجاهات المستجيبين من المستويات الوظيفية الثلاثة على الفقرات الايجابية والفقرات السلبية كل على حدة، فلم يتم استخدام اختبار شافيه Scheffee Test للمقارنات البعدية، كما كان يشير مخطط الدراسة، وذلك لمعرفة أي المستويات الوظيفية التي ستكون الفروق ذات الدلالة الاحصائية لصالحها فيما لو ظهرت مثل هذه الفروق.

تحليل النتائج

تناول هذا القسم، البيانات الاحصائية المتعلقة بأنواع الاتجاهات السائدة في الدراسات الاجتماعية عند المستويات الوظيفية الثلاثة، والبيانات الاحصائية للنتائج المتعلقة بالفروق بين المستجيبين من المستويات الوظيفية الثلاثة لأدائهم على الفقرات الايجابية والفقرات السلبية، ثم أخيرا التحليلات الاحصائية للنتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة. وفيما يلي توضيح لهذه النتائج:

أولا: البيانات الاحصائية للنتائج المتعلقة بأنواع الاتجاهات السائدة في ميدان الدراسات الاجتماعية عند المستويات الوظيفية الثلاثة: لقد تم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأداء المستجيبين على أداة قياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية حسب مستويات وظيفية ثلاثة (المشرفين التربويين، والمديرين، والمعلمين). وكانت العلامة الكلية على أداة القياس هي (٩٩٤)، أما الوسط الحسابي والانحراف المعياري فكانا كما هو مبين في الجدول رقم (٢).

ويلاحظ من الجدول رقم (٢)، ان جميع متوسطات علامات اتجاهات المستجيبين من المشرفين التربويين أو المعلمين، تزيد عن العلامة (٥٦٨). حيث اعتُبِرَ المستجيبون الذين

حصلوا على علامة فوق (٥٦٨) على أداة قياس الاتجاهات المطورة لأغراض الدراسة، بأنهم من ذوي الاتجاهات الايجابية، في حين اعتُبِرَ المستجيبون الذين حصلوا على علامة دون (٥٦٨) على أداة القياس نفسها، بأنهم من ذوي الاتجاهات السلبية. ويشير ذلك، الى أن الاتجاهات الوظيفية نحو الدراسات الاجتماعية كانت ايجابية.

جدول رقم (٢)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري للاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية حسب المستوى الوظيفي (مشرف تربوي، مدير، معلم)

المستوى الوظيفي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المشرفون التربويون	٦١٥,٠٩	٤٢,٥٥
المديرون	٦١٣,٣٣	٥٥,٧٠
المعلمون	٦٢٥,٠٥	٥٦,٦٨

وقد تم حساب نسبة المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين الذين أظهروا اتجاهات ايجابية أو سلبية أو محايدة نحو الدراسات الاجتماعية. ويبين الجدول رقم (٣) هذه النسب.

جدول رقم (٣)

النسب المئوية لاتجاهات المستويات الوظيفية الثلاثة نحو الدراسات الاجتماعية (مشرف تربوي، مدير، معلم)

الاتجاهات / المستوى الوظيفي	ايجابية	محايدة	سلبية
المشرفون التربويون	٪٩١	—	٪٩
المديرون	٪٧٧	٪٥	٪١٨
المعلمون	٪٨٥	٪١	٪١٤

ويتبين من الجدول رقم (٣) أن النسبة المئوية للمشرفين التربويين من ذوي الاتجاهات الايجابية أعلى من النسبة المئوية للفئتين الوظيفتين الأخريين من ذوي الاتجاهات نفسها. كما

أن المعلمين من ذوي الاتجاهات الايجابية يتفوقون على المديرين من ذوي الاتجاهات الايجابية في نسبتهم المئوية.

ولاعطاء صورة أوضح من علامات المستويات الوظيفية الثلاثة، فقد تم تبويبها في جدول تكراري كما هو مبين في الجدول رقم (٤).

جدول رقم (٤)

التوزيع التكراري لعلامات المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين على أداة قياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية

المستوى الوظيفي / الفئات	التكرارات			المجموع
	مشرفون تربويون	مديرون	معلمون	
٥٢٥-٥٦٤	١	٩	١٨	٢٨
٥٦٥-٦٠٤	٣	٨	٣٩	٥٠
٦٠٥-٦٤٤	٤	١٧	٤٨	٦٩
٦٤٥-٦٨٤	٣	٥	٢٨	٣٦
٦٨٥-٧٢٤	صفر	٢	١٠	١٢
٧٢٥-٧٦٤	صفر	٢	٤	٦
٧٦٥-٨٠٤	صفر	صفر	١	١
٨٠٥-٨٤٤	صفر	صفر	٢	٢
٨٤٥-٨٨٤	صفر	صفر	١	١
المجموع	١١	٤٣	١٥١	٢٠٥

ويبين الشكل رقم (١) المضلع التكراري لتوزيع استجابات المستويات الوظيفية الثلاثة على أداة قياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية. حيث يمثل الخط المتصل استجابات المشرفين التربويين، والخط المتقطع استجابات المديرين في حين يمثل الخط المفروز، استجابات المعلمين على أداة قياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية.

ثانيا: البيانات الاحصاية للنتائج المتعلقة بالفروق بين المستجيبين من المستويات الوظيفية الثلاثة على الفقرات الايجابية لأداة قياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية:

بعد تبويب علامات المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين في أدائهم على الفقرات

الايجابية لأداة قياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية وعدد فقراتها (٧١) فقرة، ظهرت النتائج كما في الجدول رقم (٥) حيث تشير العلامة (٤٩٧) الى النهاية الكبرى للأداء الكلي على أداة القياس (٧١×٧)، بينما تمثل العلامة (٧١) النهاية الصغرى للأداء الكلي على أداء قياس الاتجاهات (٧١×١).

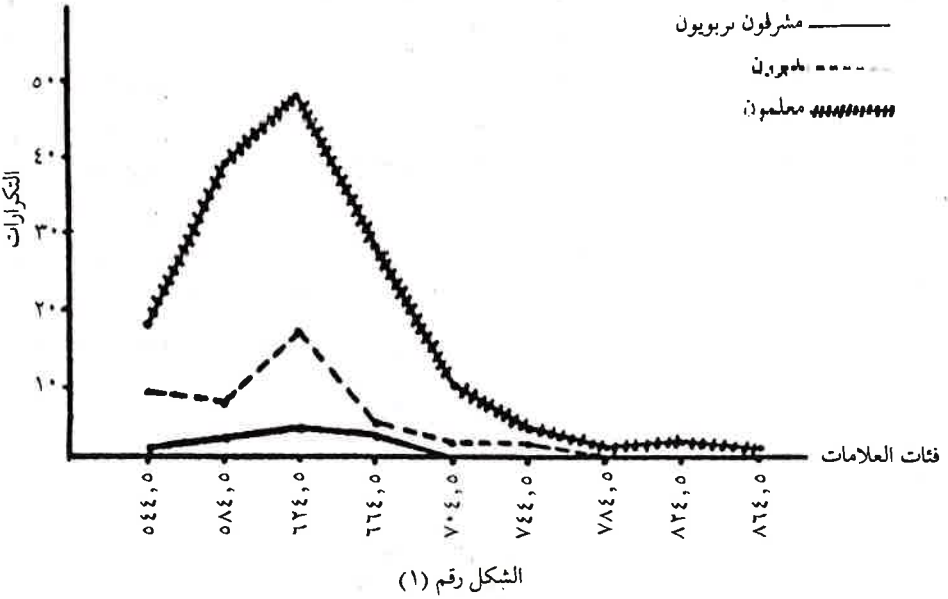

الشكل رقم (١)

المضلع التكراري لتوزيع استجابات المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين على أداة قياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية.

ويبين الشكل رقم (٢) المضلع التكراري لتوزيع استجابات المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين على الفقرات الايجابية لأداة قياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية، حيث يمثل الخط المتصل استجابات المشرفين التربويين، ويوضح الخط المتقطع استجابات المديرين، بينما يشير الخط المفروز الى استجابات المعلمين.

جدول رقم (٥)

التـوزيع التكـراري لعلامات المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين على الفقرات الايجابية لأداة قياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية

المستوى الوظيفي / الفئات	التكرارات			المجموع
	مشرفون تربويون	مديرون	معلمون	
٣٥٥-٣٧٤	١	١	٤	٦
٣٧٥-٣٩٤	صفر	١	١٢	١٣
٣٩٥-٤١٤	١	٧	١٧	٢٥
٤١٥-٤٣٤	٣	١٣	٣٠	٣٦
٤٣٥-٤٥٤	٣	٧	٤٣	٥٣
٤٥٥-٤٧٤	٣	١٣	٣٨	٥٤
٤٧٥-٤٩٤	صفر	١	٧	٨
المجموع	١١	٤٣	١٥١	٢٠٥

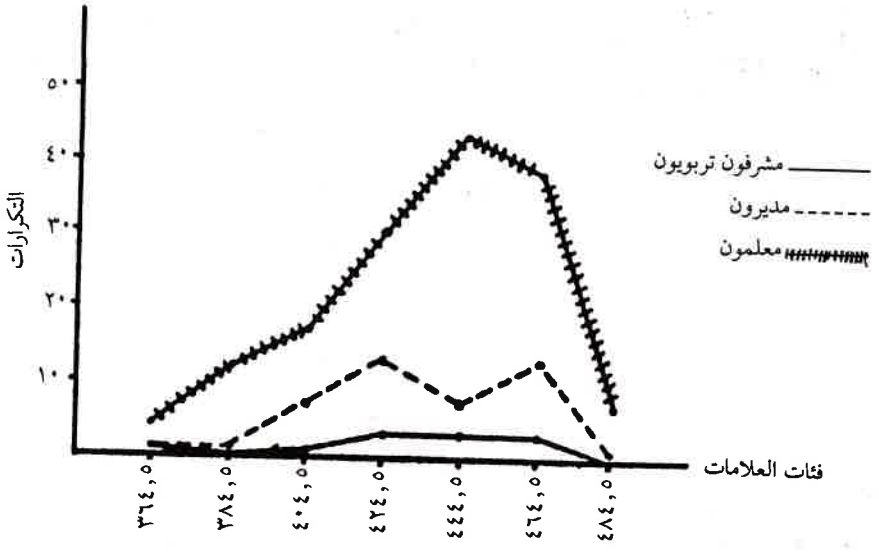

الشكل رقم (٢)

المضلع التكراري لتوزيع استجابات المشرفين والمديرين والمعلمين على الفقرات الايجابية لأداة قياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية.

وتم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لعلامات المستجيبين من ذوي المستويات الوظيفية الثلاثة لأدائهم على الفقرات الايجابية لأداة قياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية. ويبين الجدول رقم (٦) هذه النتائج.

جدول رقم (٦)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لعلامات المستجيبين من أصحاب المستويات الوظيفية الثلاثة لأدائهم على الفقرات الايجابية لأداة قياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية

المستوى الوظيفي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المشرفون التربويون	٤٣١,٩١	٢٨,٤٢
المديرون	٤٣٥,٠٩	٢٨,١٦
المعلمون	٤٣٥,٦٨	٢٨,٤٧

ويتبين من الجدول رقم (٦)، وجود فروق طفيفة بين متوسطات المستويات الوظيفية الثلاثة. فقد بلغ المتوسط الحسابي للمشرفين التربويين (٤٣١,٩١) وللمديرين (٤٣٥,٠٩) وللمعلمين (٤٣٥,٦٨).

ثالثا: البيانات الاحصائية للنتائج المتعلقة بالفروق بين المستجيبين من المستويات الوظيفية الثلاثة لأدائهم على الفقرات السلبية في أداة قياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية: بعد تبويب علامات المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين في أدائهم على الفقرات السلبية لأداة قياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية، ظهرت النتائج كما في الجدول رقم (٧)، حيث كانت العلامة (٤٩٧) تمثل النهاية الكبرى للأداء على الفقرات السلبية وعددها (٧١) فقرة (٧١×٧)، بينما تشير العلامة (٧١) الى النهاية الصغرى للأداء على تلك الفقرات (٧١×١).

جدول رقم (٧)

التوزيع التكراري لعلامات المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين على الفقرات السلبية لأداة قياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية

المستوى الوظيفي / الفئات	التكرارات			المجموع
	مشرفون تربويون	مديرون	معلمون	
٩٠-١٢٩	٢	١٠	٢١	٣٣
١٣٠-١٦٩	٢	٩	٤٢	٥٣
١٧٠-٢٠٩	٤	١١	٤٤	٥٩
٢١٠-٢٤٩	٢	٨	١٨	٢٨
٢٥٠-٢٨٩	١	٣	١٨	٢٢
٢٩٠-٣٢٩	صفر	٢	٣	٥
٣٣٠-٣٦٩	صفر	صفر	٢	٢
٣٧٠-٤٠٩	صفر	صفر	٣	٣
المجموع	١١	٤٣	١٥١	٢٠٥

ويبين الشكل رقم (٣) المضلع التكراري لتوزيع استجابات المشرفين والمديرين والمعلمين لادائهم على الفقرات السلبية لأداة قياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية.

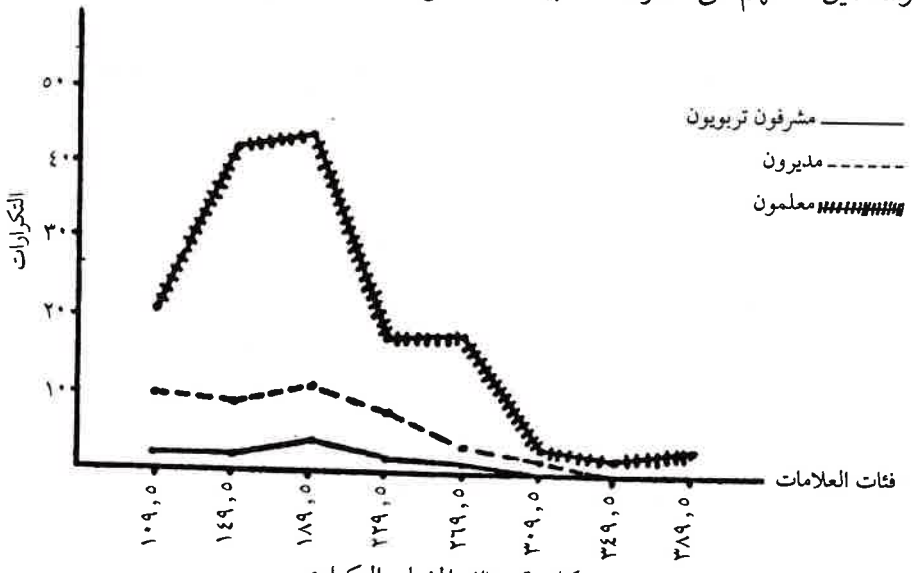

شكل رقم (٣) المضلع التكراري

المضلع التكراري لتوزيع استجابات المشرفين والمديرين والمعلمين لأدائهم على الفقرات السلبية لأداة قياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية.

وتم حساب الوسط الحسابي والانحراف المعياري لعلامات المستجيبين من ذوي المستويات الوظيفية الثلاثة، لأدائهم على الفقرات السلبية في أداة قياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية. ويبين الجدول رقم (٨) هذه النتائج.

جدول رقم (٨)

الوسط الحسابي والانحراف المعياري لعلامات المستجيبين من المستويات الوظيفية الثلاثة، لأدائهم على الفقرات السلبية في أداة قياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية

المستوى الوظيفي	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
المشرفون التربويون	١٨٣,١٨	٥٤,٦٦
المديرون	١٧٩,٠٩	٥٨,٦١
المعلمون	١٨٩,٧٤	٥٩,٩١

ويتبين من الجدول رقم (٨) وجود فرق بين متوسطات المستويات الوظيفية الثلاثة لأدائها على الفقرات السلبية في أداة قياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية. فقد بلغ المتوسط الحسابي للمشرفين التربويين (١٨٣,١٨) وللمديرين (١٧٩,٠٩) وللمعلمين (١٨٩,٧٤).

رابعا: التحليل الاحصائي للنتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة: يشمل هذا الجزء من الفصل، التحليلات الاحصائية للنتائج المتعلقة بالسؤال الأول والسؤال الثاني والسؤال الثالث كل على حدة كما يلي:

١ - النتائج الاحصائية المتعلقة بالسؤال الأول: ينص السؤال الأول على ما يلي: ما نوع الاتجاهات (ايجابية أم سلبية، أم محايدة) نحو الدراسات الاجتماعية حسب مستويات وظيفية ثلاثة (مشرف تربوي، مدير، معلم)؟

ولاجابة هذا السؤال، فقد تم حساب كل من الوسط الحسابي والانحراف المعياري والنسبة المئوية، لأداء المستجيبين من المستويات الوظيفية الثلاثة على أداة قياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية. حيث اعتُبرت اتجاهات المستجيبين الذين حصلوا على علامات فوق (٤) على مقياس الاتجاهات المعد لهذه الدراسة، بأنها ايجابية، وتُقابل هذه العلامة، من زاد في علاماته عن (٥٦٧).

كما اعتُبرت اتجاهات المستجيبين الذين حصلوا على أقل من (٤) على مقياس الاتجاهات، أو أقل من (٥٦٨) بأنها اتجاهات سلبية. أما اتجاهات المستجيبين الذين وصلوا الى علامة (٤) على مقياس الاتجاهات، أو ما يقابله من العلامة الخام (٥٦٨)، فهي اتجاهات محايدة. وقد تم استخراج نسبة المستجيبين للمستويات الوظيفية الثلاثة الذين تزيد علاماتهم عن (٥٦٨) أو التي تساوت معها أو التي تقل عنها، وكانت النتائج كالتالي:

- الوسط الحسابي لجميع أفراد عينة الدراسة، بصرف النظر عن المستوى الوظيفي هو (٦٢٢,٢٠).
- الانحراف المعياري لجميع أفراد عينة الدراسة، بصرف النظر عن المستوى الوظيفي (٥٥,٥٢).
- النسبة المئوية لذوي الاتجاهات الايجابية من جميع أفراد عينة الدراسة، الذين حصلوا على علامات تقع فوق العلامة الخام (٥٦٨) هي (٨٤٪).
- النسبة المئوية لذوي الاتجاهات السلبية من جميع أفراد عينة الدراسة، الذين حصلوا على علامات تقع دون العلامة الخام (٥٦٨) هي (١٤٪).
- النسبة المئوية لذوي الاتجاهات المحايدة من جميع أفراد عينة الدراسة، الذين حصلوا على علامات تقع دون العلامة الخام (٥٦٨) هي (٢٪).

يتبين من الاحصائيات السابقة، أن أداء المستويات الوظيفية الثلاثة على أداء قياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية، قد تجاوزت في متوسطها الحسابي العلامة الخام (٥٦٨) الدالة على الاتجاهات الايجابية حسب أداة القياس المعدة لهذه الدراسة.

جدول رقم (٩)

نتائج احصائي (ت) لاختبار دلالة الفرق بين الوسط الحسابي لأداء عينة الدراسة (مشرف تربوي، مدير، معلم) على أداة قياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية، وبين العلامة الخام (٥٦٨).

المجموعة	عدد أفراد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	قيمة(ت) الحرجة
عينة الدراسة الاتجاه المحايد حسب أداة القياس	٢٠٥ ٥٦٨	٦٢٢,٢٠	٥٥,٧	٣,٨٨	١٣,٩٧*	١,٩٧

* فروق ذات دلالة احصائية (α = ٠,٠٥).

ومن أجل الحكم بشكل علمي ودقيق على اتجاهات جميع أفراد عينة الدراسة، بصرف النظر عن المستوى الوظيفي، فقد تم استخدام الاحصائي (ت) لاختبار دلالة الفروق بين الوسط الحسابي لأداء المستويات الوظيفية الثلاثة على أداة قياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية، والعلامة الخام (٥٦٨). حيث اعتُبِرَ المستجيبون الذين تزيد علاماتهم عن هذه العلامة، من ذوي الاتجاهات الايجابية. ويبين الجدول رقم (٩) نتائج اختبار (ت) لهذا الغرض.

يتضح من الجدول رقم (٩)، وجود فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط أداء أفراد عينة الدراسة على أداء قياس الاتجاهات نحو الدراسة الاجتماعية، ومستوى الاتجاه المحايد حسب المقياس المعد لهذه الدراسة، حيث كانت قيمة الاحصائي (ت) المحسوبة تساوي (١٣,٩٧)، بينما كانت قيمة الاحصائي (ت) الحرجة على مستوى الدلالة (α =٠,٠٥) تساوي (١,٩٧).

ويدل هذا، على أن اتجاهات أفراد عينة الدراسة حسب المستويات الوظيفية الثلاثة (مشرف، مدير، معلم) نحو الدراسات الاجتماعية أعلى من مستوى الاتجاه المحايد حسب أداة قياس الاتجاهات المُعَدُ لهذه الدراسة. إذ كان مستوى الاتجاه المحايد هو (٥٦٨) ومن يقع فوقه يعتبر اتجاهاً ايجابياً.

أما الوسط الحسابي والانحراف المعياري لأفراد عينة الدراسة على أداة قياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية، حسب المستوى الوظيفي فكانت كما يلي:

- بلغ الوسط الحسابي لأداء المشرفين التربويين على أداة قياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية (٦١٥,٠٩).
- بلغ الانحراف المعياري لأداء المشرفين التربويين على أداة قياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية (٤٢,٥٥).
- بلغ الوسط الحسابي لأداء المديرين على أداة قياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية (٦١٣,٣٣).
- بلغ الانحراف المعياري لأداء المديرين على أداة قياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية (٥٥,٧).
- بلغ الوسط الحسابي لأداء المعلمين على أداة قياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية (٦٢٥,٠٥).

- بلغ الانحراف المعياري لأداء المعلمين على أداة قياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية (٥٦,٦٨).

وتشير المتوسطات الحسابية لأداء المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين، كل على حدة، الى أن اتجاهاتهم نحو الدراسات الاجتماعية كانت ايجابية، اذا أُخِذَ بالحسبان مستوى الاتجاه حسب مقياس أداة قياس الاتجاهات، وهو العلامة (٥٦٨). وحتى يمكن الحكم على اتجاهات المستويات الوظيفية الثلاثة، كل على حدة، نحو الدراسات الاجتماعية بشكل عام وصحيح، فقد تمّ اختبار الفرق بين الوسط الحسابي لأداء كل من المستويات الوظيفية الثلاثة على أداة قياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية، وبين العلامة الخام (٥١٨). ويبين الجدول رقم (١٠) نتائج الاحصائي (ت) الذي استُخْدِمَ لهذا الغرض.

جدول رقم (١٠)

نتائج الاحصائي (ت) لاختبار دلالة الفرق بين الوسط الحسابي لكل من المستويات الوظيفية الثلاثة (مشرف تربوي، مدير، معلم) على أداة قياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية، وبين العلامة الخام (٥٦٨).

المجموعة	عدد الأفراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة(ت) المحسوبة	قيمة(ت) الحرجة
المشرفون التربويون	١١	٦١٥,٠٩	٤٢,٥٥	١٢,٨٢	*٣,٧٥	٢,٢٣
المديرون	٤٣	٦١٣,٣٣	٥٥,٧٠	٨,٤٩	*٥,٣٤	٢,٠٢
المعلمون	١٥١	٦٢٥,٠٥	٥٦,٦٨	٤,٦١	*١٢,٣٧	١,٩٨
مستوى الاتجاه المحايد بموجب أداة القياس		٥٦٨				

* فروق ذات دلالة احصائية (α =٠,٠٥).

ويتضح من الجدول السابق رقم (١٠)، أن الفرق بين متوسطات أداء المستويات الوظيفية الثلاثة، كل على حدة، على أداة قياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية، ومستوى الاتجاه المحايد حسب أداة القياس، كانت ذات دلالات احصائية على مستوى الدلالة الاحصائية (α =٠,٠٥) فقد كانت قيمة الاحصائي (ت) المحسوبة للمشرفين التربويين (٣,٧٥)، في حين كانت قيمة الإحصائي (ت) الحرجة (٢,٢٣)، وقيمة

الاحصائي (ت) المحسوبة للمديرين (٥,٣٤)، بينما كانت قيمة الاحصائي الحرجة (٢,٠٢)، وقيمة الاحصائي (ت) المحسوبة للمعلمين (١٢,٣٧)، في الوقت الذي كانت فيه قيمة (ت) الحرجة (١,٩٨).

ويدل هذا، على أن اتجاهات المستويات الوظيفية الثلاثة، كل على حدة، كانت ايجابية نحو الدراسات الاجتماعية. بمعنى أنها كانت أعلى من مستوى الاتجاه المحايد حسب أداة قياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية وهو العلامة الخام (٥٦٨).

٢ - النتائج الاحصائية المتعلقة بالسؤال الثاني: ينص السؤال الثاني على ما يأتي، هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاتجاهات على الفقرات الايجابية، تُعزى الى المستوى الوظيفي (مشرف تربوي، مدير، معلم)؟ وقد تمت الاجابة عن هذا السؤال، باختبار صحة الفرضية التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية (α =٠,٠٥) بين الاتجاهات على الفقرات الايجابية، تُعزى الى المستوى الوظيفي، وذلك باستخدام تحليل التباين الآحادي على التصميم العاملي (١×٣). ويبين الجدول رقم (١١) نتائج هذا التحليل:

الجدول رقم (٢١)
نتائج تحليل التباين الآحادي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب المستويات الوظيفية الثلاثة، على الفقرات الايجابية في أداة قياس الاتجاهات نحو الدراسة الاجتماعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	تقدير التباين	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة (ف) الحرجة
بين المجموعات	١٤٩,٠٧	٢	٧٤,٥٤	٠,٠٩	٣,٠٢
داخل المجموعات	١٦٢٩٦١,٦٤	٢٠٢	٨٠٦,٧٤		

قيمة (ف) الحرجة على مستوى الدلالة الاحصائية (α =٠٥و٠) ودرجات الحرية (٢)، (٢٠٢) هي (٣,٠٢).

يتضح من الجدول السابق رقم (١١) أن قيمة (ف) المحسوبة هي (٠,٠٩) بينما قيمة (ف) الحرجة هي (٣,٠٢). ويدل هذا على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين

الاتجاهات على الفقرات الايجابية تُعزى الى مستويات وظيفية ثلاثة تتمثل في المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين. مما يؤدي الى قبول الفرضية الصفرية.

٣ ـ النتائج الاحصائية المتعلقة بالسؤال الثالث: ينص السؤال الثالث على ما يلي: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاتجاهات على الفقرات السلبية نحو الدراسات الاجتماعية، تُعزى الى المستوى الوظيفي (مشرف تربوي، مدير، معلم)؟

وقد تمت الاجابة عن هذا السؤال باختبار صحة الفرضية التالية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية (α =٠,٠٥) بين الاتجاهات على الفقرات السلبية، تُعزى الى المستوى الوظيفي. حيث استُخدم تحليل التباين الآحادي على التصميم العاملي (١×٣). ويبين الجدول رقم (١٢) نتائج هذا التحليل.

قيمة (ف) الحرجة على مستوى الدلالة الاحصائية (α =٠,٠٥) ودرجات الحرية (٢) و (٢٠٢) هي (٣,٠٢).

الجدول رقم (١٢)

نتائج تحليل التباين الآحادي لاستجابات أفراد عينة الدراسة حسب المستويات الوظيفية الثلاثة، على الفقرات السلبية في أداة قياس الاتجاهات نحو الدراسة الاجتماعية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	تقدير التباين	قيمة (ف) المحسوبة	قيمة (ف) الحرجة
بين المجموعات	٣٩٧٨,٨١	٢	١٩٨٩,٤١	٠,٥٦	٣,٠٢
داخل المجموعات	٧١٢٥٣٢,١٩	٢٠٢	٣٥٢٧,٣٩		

يتضح من الجدول السابق رقم (١٢)، أن قيمة (ف) المحسوبة هي (٠,٥٦)، بينما بلغت قيمة (ف) الحرجة (٣,٠٢). ويدل هذا على عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين الاتجاهات على الفقرات السلبية، تعزى الى مستويات وظيفية ثلاثة تتمثل في المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين، مما يؤدي الى قبول الفرضية الصفرية.

مناقشة النتائج والتوصيات

يتضح من النتائج الاحصائية المتعلقة بالسؤال الأول، أن اتجاهات جميع أفراد عينة الدراسة نحو الدراسات الاجتماعية، بصرف النظر عن الوظيفة، كانت ايجابية. فقد تجاوزت مستوى الاتجاه المحايد حسب أداة قياس الاتجاهات المعدة لهذه الدراسة وبدلالة إحصائية. حيث بلغ الوسط الحسابي لأداء جميع أفراد عينة الدراسة على أداة قياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية (٦٢٢,٢٠)، وهو أعلى من العلامة الخام (٥٦٨) وبدلالة احصائية. تلك العلامة التي تقابل القياس (٤) على أداة قياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية.

كما يتضح من النتائج المتعلقة بالسؤال الأول أيضا، أن اتجاهات كل من المشرفين التربويين والمديرين والمعلمين، كانت ايجابية، حيث تجاوزت علامة مستوى الاتجاه المحايد حسب مقياس الاتجاهات وهي (٥٦٨). فقد بلغ الوسط الحسابي لأداء المجموعات الثلاث على أداة قياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية كما يلي:

- المشرفون التربويون ٦١٥,٠٩
- المديرون ٦١٣,٣٣
- المعلمون ٦٢٥,٠٥

وتقع جميع هذه المتوسطات فوق مستوى الاتجاه المحايد، حسب مقياس أداة الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية والذي تمثله العلامة (٥٦٨). وكانت على مستوى الدلالة الاحصائية (α =٠,٠٥).

وقد اتفقت نتائج السؤال الأول مع بعض نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (El-vedine, 1980) ودراسة (Toner, 1978) في حين لم تتفق نتائج هذه الدراسة، مع بعض نتائج دراسة واحدة من الدراسات السابقة، وهي دراسة (Stoddart, 1978).

ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة، الى البرامج التي تقدمها دائرة التربية بجامعة اليرموك، الى العاملين في ميدان الدراسات الاجتماعية في المكاتب التعليمية التابعة لدائرة التربية والتعليم في محافظة اربد الأردنية، والتي أجريت فيها هذه الدراسة. حيث يوجد من بين هؤلاء العاملين أو الملتحقين ببرنامج الدراسات الاجتماعية في الجامعة، من هم على نفقة وزارة التربية والتعليم الأردنية، وتضم عينة الدراسة (٤٠) معلما ومعلمة من حملة

البكالوريوس، بالاضافة الى دبلوم التربية، كما تشتمل على سبعة من المشرفين التربويين والمديرين من حملة الماجستير في التربية في تدريس الدراسات الاجتماعية. هذا بالاضافة الى الندوات التربوية التي تُعقد حول مناهج الدراسات الاجتماعية وطرق تدريسها وما يستجد في ميدانها. ويقوم بادارة هذه الندوات اعضاء هيئة التدريس في جامعة اليرموك من المتخصصين في الدراسات الاجتماعية، وذلك بحضور معلمي الدراسات الاجتماعية والمشرفين التربويين والمديرين، مما يساعد على اطلاعهم على الجديد في الدراسات الاجتماعية ويدعم من اتجاهاتهم الايجابية نحوها.

كما يتبين من النتائج الاحصائية المتعلقة بالسؤالين الثاني والثالث عدم وجود فروق دلالة احصائية سواء بين اتجاهات المشرفين والمديرين والمعلمين الايجابية نحو الدراسات الاجتماعية أو اتجاهاتهم السلبية نحوها.

وقد اتفقت هذه النتائج مع بعض نتائج الدراسات السابقة مثل دراسة (Roark, 1974) ودراسة (Elvedine, 1980) ولكنها في الوقت نفسه لم تتفق مع بعض نتائج الدراسات الاخرى، كدراسة ودراسة (ERIC, 1973)

ويمكن أن تُعزى نتيجة التشابه هذه في اتجاهات الفئات الثلاث نحو الدراسات الاجتماعية، سواء على الفقرات الايجابية، أو على الفقرات السلبية لأداة القياس، الى نوعية مناهج الدراسات الاجتماعية المطروحة في المدارس، مما أدى الى وجود فجوة بين ما يفكر به العاملون في الدراسات الاجتماعية حسب مستوياتهم الوظيفية الثلاثة، وبين ما هو مطروح نظريا عن الدراسات الاجتماعية من حيث الأهداف والمحتوى وطرق التدريس القائمة واجراءات التقويم المتبعة، في مختلف المراحل التعليمية.

التوصيات:

يوصي الباحث، في ضوء نتائج الدراسة، بما يلي:

١ ـ اجراء دراسة حول العوامل المختلفة التي تؤثر في اتجاهات المشتغلين في ميدان الدراسات الاجتماعية في الدوائر التابعة لوزارة التربية والتعليم الأردنية.

٢ ـ اجراء دراسة حول اتجاهات المعلمين الذين يجري اعدادهم لمهنة التربية والتعليم في ميدان الدراسات الاجتماعية.

٣ ـ ضرورة اهتمام وزارة التربية والتعليم بالوسائل الكفيلة التي تعمل على تنمية الاتجاهات الايجابية نحو الدراسات الاجتماعية عند العاملين بها، كزيادة الحصص المقررة لهذا الميدان، وأخذ آرائهم عند تخطيط مناهج جديدة، وتوفير الوسائل والامكانيات اللازمة التي تزيد من فعالية المعلم في عملية التدريس، والاشراف على النشاطات الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في البيئة المحلية وبخاصة نشاطات الانتخابات البلدية المحلية أو النيابية الوطنية، أو نشاطات الاحتفالات الدينية أو القومية، وتوزيع الجوائز المادية والمعنوية على المتفوقين في مجالات التدريس أو البحث العلمي أو خدمة المجتمع.

مما يسهم في رفع معنوياتهم وتكوين اتجاهات ايجابية نحو الدراسات الاجتماعية من جانب المهتمين بهذا الميدان من معلمين ومديرين ومشرفين تربويين.

٤ ـ الاكثار من الدورات والمشاغل واللقاءات التربوية بين معلمي الدراسات الاجتماعية تحت اشراف مختصين في هذا الميدان، وبخاصة من الجامعات والمعاهد العليا، من أجل مناقشتهم بما يستجد من أفكار أو ما يعترض المعلمين من مشكلات عند تدريسهم لموضوعات الدراسات الاجتماعية..

٥ ـ تشجيع المعلمين على النمو المهني الذاتي عن طريق المطالعة المستمرة حول ما يكتب من أبحاث أو مقالات عن ميدان الدراسات الاجتماعية، أو الالتحاق ببرامج دبلوم التربية في الجامعات وبخاصة ميدان الدراسات الاجتماعية.

٦ ـ اجراء دراسة ميدانية يتم فيها المقارنة بين اتجاهات المعلمين واتجاهات الطلاب نحو الدراسات الاجتماعية وأثر ذلك على العملية التعليمية.

المصادر العربية

الكيلاني، ع. / ابو زينة، ف.

١٩٧٨ " التكوين العاملي لاتجاهات المعلمين والطلبة في الأردن نحو الرياضيات وأساليب تدريسها" . مجلة دراسات، المجلد الخامس، العدد الثاني (حزيران): ٧٥ـ١١٢.

١٩٨٠ " أثر التخصص والمستوى التعليمي على الاتجاهات نحو الرياضيات عند

فئات من المعلمين والطلبة في الأردن" . مجلة دراسات، المجلد السابع، العدد الثاني (حزيران): ١٠٩-١٤٤.

حمزة، ن
١٩٧٧ " اتجاهات الطلبة وميولهم نحو المواد الدراسية وعلاقتها بمستوى تحصيلهم الدراسي وتفرغهم في الأقسام العلمية والأدبية في عينة من طلبة الأول الثانوي في مدينة عمان" . أطروحة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

سعادة، ج. أ
١٩٨٣ أ " الأهداف العامة للدراسات الاجتماعية العربية في المرحلة الثانوية" . المجلة العربية للعلوم الانسانية، العدد الحادي عشر، المجلد الثالث (صيف): ١٦١-١٩٥.

١٩٨٣ب " تطوير أداة قياس الاتجاهات نحو الدراسات الاجتماعية" . مادة غير منشورة، دائرة التربية، جامعة اليرموك، اربد، الأردن، ٢-١٠.

سوالمة، ى
١٩٨٠ " أثر برنامج الرياضيات على اتجاهات الطلبة في الأردن نحو الرياضيات" . أطروحة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

شتات، ع
١٩٨٠ " استقصاء أثر المستوى الدراسي والتحصيل في العلوم في تنمية الاتجاهات العلمية عند الطلبة في الأردن" . اطروحة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، اربد، الأردن.

نصر، ح. ع.
١٩٨١ " علاقة اتجاهات طلبة الصف الأول الثانوي نحو اللغة العربية بتحصيلهم لمهامات الاستيعاب اللغوي والنحو" . أطروحة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان.

المصادر الاجنبية

Elvedine, W.
1980 "A Comparative Study of Teacher Attitudes Regarding the Forced Desegregation of Urban Elementary School Faculties". Dissertation Abstracts International, Vol. 41, No. 1: 99-A.

ERIC
1973 Clearinghouse for the Social Studies/Social Science Education. Social Studies and Social Science Education: An ERIC Bibliography. New York: Macmillan.

Roark, D.
1974 "A Survey of Social Studies Teachers' Attitudes Toward Poverty and Welfare Programs in Oklahoma". Dissertation Abstracts International, Vol. 34, No. 10: 6272-A.

Stoddart, C.L.
1978 "A Description of How Primary School Teachers View the Social Studies as Part of the Elementary School Curriculum". Dissertation Abstracts International, Vol. 38, No. 8: 4573-A.

Toner, J. F.
1978 "An Analysis of Social Studies Teachers' Attitudes and Openness in Main Secondary Education". Dissertation Abstracts International, Vol. 38, No. 9: 5388-A.